Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فبعض الحيوانات ـ كالشمبانزى ـ يظهر أنماطا من السلوك تجعلها تحتل مرتبة أعلى من حيث الذكاء ، ولكنها تعانى من نقص القدرة على تحويل الاشارات الصوتية التى تصدرها الى رموز لغوية تمكنها من تأدية الوظائف اللغوية التى يقوم بها الانسان (٤٠) • وهذا يرجع الى فروق تشريحية فى تركيب المخ بين الانسان والحيوان • وقد أثبتت الدراسات أن الطفل البشرى فى السنة الثانية من عمره يتفوق فى قدراته الذهنية على أذكى الحيوانات وعلى رأسها قردة « الشمبانزى » •

واذا كانت معظم الحيوانات على رأسها قردة الشمبانزى ـ تمتلك جهازا صوتيا يقترب كثيرا من جهاز الانسان فان تصويتها لا يعدو أن يكون فطريا غير مكتسب ولا يؤثر فيها التعلم الا فى نطاق محدود ، ولا تعبر الا عما هو موجود فى الوقت الحاضر ، ولا يظهر الا كاستجابة لموقف محدد •

وهكذا تؤكد نتائج الدراسات الحديثة تلك الفكرة التى طرقها اخوان الصفا منذ القدم وهى أفضلية الانسان على غيره بتحصيل اللغة واكتسابها •

---

(٤٠) استطاع بعض العلماء أن يعلموا القردة فى سن خمس سنوات اللغة عن طريق الاشارات اليدوية التى يستعملها الصم والبكم • واستطاعت أن تكتسب ـ كما يزعمون ـ (٢٠٠) كلمة ، ولكن هذا لايشكل لغة حقيقية ، اذ هى لاتستطيع ان تركب الفاظا وجملا ، أو أن تعبر ما يعبر عنه الانسان من مشاعر وأحاسيس ونقل تجارب ••• الخ •